

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و منه تفسير متفق عليه عند السلف و منه تفسير مختلف فيه .
و قد ذكر الجد أبو عبداً في تفسيره من جنس ما ذكره البغوي لا من جنس ما ذكره ابن
الجوزي فقال أما الإتيان المنسوب إلى ا فلا يختلف قول أئمة السلف كمكحول و الزهري و
الأوزاعي و ابن المبارك و سفيان الثوري و الليث بن سعد و مالك بن أنس و الشافعي و أحمد
و أتباعهم أنه يمر كما جاء و كذلك ما شاكل ذلك مما جاء في القرآن أو وردت به السنة
كأحاديث النزول و نحوها و هي طريقة السلامة و منهج أهل السنة و الجماعة يؤمنون بظاهرها
و يكلون علمها إلى ا و يعتقدون أن ا منزله عن سمات الحدث على ذلك مضت الأئمة خلفا بعد
سلف كما قال تعالى (و ما يعلم تأويله إلا ا و الراسخون في العلم يقولون آمنا به) .
و قال ابن السائب في قوله (أن يأتيهم ا في ظلل من الغمام) هذا من المكتوم الذي لا
يفسر و ذكر ما يشبه كلام الخطابي في هذا .
فإن قيل (كيف يقع الإيمان بما لا يحيط من يدعى الإيمان به علما بحقيقته) فالجواب كما
يصح الإيمان با